Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Araştırmaları Merkezi

Tarandı
A. Yüksel

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب الدراسات والتحقيق

النذير العريان

لتحذير

المرضى والمعالجين بالرقى والقرآن

تأليف

فتحي بن فتحي الجندي

CUN.N

دار طيبة للنشر والتوزيع

جَمِيع الحُقوق محْفوظَة

الطبعة الأولى
١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

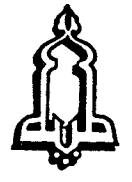

دار طيبة للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض - السويدي - ش السويدي العام - غرب النفق
ص.ب: ٧٦١٢ - رمز بريدي: ١١٤٧٢ - ت: ٤٢٥٣٧٣٧ - فاكس: ٤٢٥٨٢٧٧

تقديم

فضيلة الشيخ

عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرسل الرسل مبشرين ومنذرين وأنزل الكتب توضح أحكام الدين وخلق الخلق وتعبدهم بالشرع المبين أحمده سبحانه وأشكره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي اصطفاه على العالمين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد فقد قرأت هذا الكتاب المتعلق بالرقية والعلاج بالقرآن والذي كتبه الشيخ فتحي بن فتحي الجندي وقد استوفى فيه ما يتعلق بالرقى الشرعية وأنواعها وفوائدها وما يستعمل الكثيرون العزائم مما لا أصل له في الشرع ولا فائدة فيه محققة ولقد أجاد وأفاد ووفق على المراد وأوضح ما هم الصواب في هذا الباب فنهيب بالقراء الرجوع إليه لما فيه معرفة هذه الأحكام أن يرجعوا إليه فسوف يعرفون الحق وما ينبغي أن يستعمل في علاج المرضى سيما المصاب بالمس والعين والأعمال المشركية من السحر والكهانة والشعوذة وخرافات الكذابين والمتكسبين بهذه الحرف وأخذ الأموال على العلاج بهذه الأعمال وحكم ما يفرضه هؤلاء المتكسبون بالرقى وقد أوضح ما يلزم المسلم المعروف عليه فجزاه الله خيراً وأثابه على ما بذل من الجهد وما أودع هذا الكتاب من الأدلة والنصوص من المنقول الصحيحة والمراجع المفيدة التي تعتمد في الاستدلال والرجوع والهادي إلى الصواب هو الله علام سبحانه وتعالى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم. كتبه عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

١٤١٥/٦/٢٧

تقديم

فضيلة الشيخ

عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرسل الرسل مبشرين ومنذرين، وأنزل الكتب توضح أحكام الدين، وخلق الخلق وتعبّدهم بالشرع المبين. أحمده سبحانه وأشكره، وأشهد أن لا له إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي اصطفاه على العالمين، ﷺ وعلى آله وأصحابه والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فقد قرأت هذا الكتاب المتعلق بالرقى والعلاج بالقرآن، والذي كتبه الشيخ/ **فتحي بن فتحي الجندي**. وقد استوفى فيه ما يتعلق بالرقى الشرعية، وأنواعها، وفوائدها، وما يستعمله الكثير من القراء ـ مما لا أصل له في الشرع ـ ولا فائدة فيه محققة. ولقد أجاد وأفاد، ووقع على المراد، وأوضح ما هو الصواب في هذا الباب.

فنهيب بالقُراء الذين يهمهم معرفة هذه الأحكام أن يرجعوا إليه؛ فسوف يعرفون الحق وما ينبغي أن يستعمل في علاج المرضى، سيما

المصاب بالمس، والعين، والأعمال الشركية: من السحر، والكهانة، والشعوذة وخرافات الكذابين، والتكسّب بهذه الحرف، وأخذ الأموال على العلاج بهذه الأعمال، وحكم ما يفرضه هؤلاء المتكسّبون بالرقى.

وقد أوضح ما يهم المسلم الوقوف عليه؛ فجزاه الله خيراً، وأثابه على ما بذله من الجهد، وما أودع هذا الكتاب: من الأدلة والنصوص، والنقول الصحيحة، والمراجع المفيدة التي تُعتمد في الاستدلال. والله الموفق والهادي إلى الصواب.

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

كتبه: **عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين**

٢٧/٦/١٤١٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الناشر

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجعين وبعد:

يسرّ دار طيبة للنشر والتوزيع بالرياض أن تتقدم بهذا الإصدار الجديد من إصدارات (مكتب الدراسات والتحقيق) التابع لها إلى القراء الكرام، وهو يعالج قضية خطيرة لتعلقها بالعقيدة والأخلاق، وذلك من خلال هذه الدراسة التي تعالج موضوع: الرقية والتداوي بها.

ومنشأ الخطورة في هذه القضية هو ما حصل في هذه الأزمنة من توسّع وإفراط في مسألة الرقى، حيث أدخل فيها ماليس منها: من البدع المحدثة، والممارسات المخترعة والتي لاأصل لها في كتاب الله، ولا سنة رسوله ﷺ، ولا هدي الصحابة الكرام رضي الله عنهم، ولكنها إلى الشعوذة أقرب وألصق، مما ساهم في انتشار الأوهام والوساوس والخوف والهلع، وتغلل ذلك في قلوب الكثيرين من المتعاطين لهذه الأمور. فقد كثر الكلام بلا علم، وكثر التطبب من غير معرفة وفهم لأصول الطب والعلاج، وأصبحنا نرى من يعالج بالرقية – والرقية شرعية – والمعالج المزعوم من أبعد الناس عن العلم الشرعي وأهله، وقد شاع الأمر وانتشر وسيطر الوهم على كثير من النفوس، وضعف التوكل على الله تعالى، وتعلّق الناس بالمخلوق الضعيف، بدلا من تَعلّقهم بالخالق القوي اللطيف!

يضاف إلى ما سبق توسع البعض وانتهازهم الفرصة لجلب الأموال من

هذا الطريق، وقد تحول الأمر من كونه جُعْلا تُسدّ به الحاجة؛ إلى مصدر واسع ومفتوح للترف والسرف والجشع والابتزاز.

ثم تأتي ثالثة الأثافي في هذا الأمر – والفتنة تجرّ أخواتها – ألا وهي فتنة النساء! وما أدراك ما فتنة النساء؟! تلك الفتنة التي حذرنا منها رسول الله ﷺ، وما خاف علينا فتنة أشدّ منها.

فقد ظهر في هذه الأيام من بعض القراء – ولا نقول كل القراء – من يتساهل ويترخص في معالجة النساء، من نظر إلى المرأة، إلى الكشف عن أجزاء من جسدها، بل وربما مسّها...إلخ، وقد سمعنا عن الكثير من المنكرات في هذا الباب.

من أجل ذلك كله جاءت هذه الدراسة التي أعدها أخونا/فتحي بن فتحي الجندي – أحد الباحثين في مكتب التحقيق بدار طيبة، وذلك قياما بواجب النصيحة والتحذير من مغبة هذا الأمر، وما يجره من فتن ومفاسد وانحرافات تتعلق بالعقيدة والأخلاق، ولقد جاءت هذه الرسالة التي لا تنقصها الصراحة والوضوح نصحاً لله ولرسوله ولكتابه وللمسلمين عامة.

ولقد قمنا بقراءة بعض المقاطع من هذه الدراسة على فضيلة شيخنا الكريم/ الشيخ عبد الله بن حسن بن قعود حفظه الله فأقرّ ما قرئ عليه، وأيّد الفكرة، فجزاه الله خيراً.

كما تفضل شيخنا الوالد: عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين حفظه الله بقراءة الكتاب، وأيده بالمقدمة المرفقة. فجزاه الله خيراً.

هذا ونسأل الله سبحانه أن ينفع بها، وأن يجزي خيراً كاتبها وكل من كان وراء إخراج هذا الموضوع. إنه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين.

الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا.

إنه من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد.. فقد كثر الحديث منذ فترة ليست بالقصيرة عن قضية: تسلط الجن وتلبسه بالإنسان، وكذا عن السحر والحسد وما إلى ذلك، وهي أمور واقعة لا شك فيها، ولا سبيل لإنكارها كما فعل بعض المنسوبين إلى العلم، ممن يدّعون العقلانية في القديم والحديث، كما أنه قد كثر عدد المشتغلين والمهتمين بهذا الأمر ممن يسعون لعلاج الحالات الواقعة بالوسائل الشرعية الحلال. وهذا أمر حسن إذا تم الوفاء به – حتى لا يضطر الناس أن يذهبوا إلى السحرة والدجالين والمشعوذين.

ولكن غير الحسن أن فكرة تسلط الجن هذه قد تسلطت على عقول كثير من الناس وعلى قلوبهم. فمهما اشتكى إنسان أو أصيب بشيء من الأدواء؛ صاح الناس على الفور: الجن..الجن، العين..العين، السحر..السحر.

وهذا بدوره قد أنشأ العديد من المشكلات غير اليسيرة، والتي تخشى